

أسماءه ﷺ - المحاضرة 01 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا وحبينا وامانا وقودتنا محمداً عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه ارسله ربه رحمة للعالمين صلى الله عليه واله واصحابه واخوانه - [00:01:00](#)

ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. اخواني واخواتي من الدارسين والدارسات من طلاب العلم في برنامج اكااديمية زاد في دورته الثانية - [00:01:21](#)

ومع المستوى الثاني من دراسة مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. نتدارس الشمائل المحمدية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس خلاله صلى الله عليه وسلم وسماته وصفاته وما اكرمه الله عز وجل به من جمال الصفات والخلقة - [00:01:40](#)

والتصوير الظاهري الخارجي والصورة الباطنة الكريمة من الاخلاق الفاضلة وآآ الهدي النبوي الذي كان اكمل الهدي واحسن الهدي واعظم الهدي هو هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم نرجو بذلك رحمة الله وفضل الله عز وجل - [00:02:05](#)

نرجو ان نزداد بذلك معرفة لنبينا صلى الله عليه وسلم من كان به اكثر ومعرفة فانه يكون اكثر ايماناً به عليه الصلاة والسلام فانه كلما زاد الانسان معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ازداد به ايماناً كلما ازداد له محبة كلما ازداد به اليه - [00:02:28](#)

شوقاً صلى الله عليه وسلم كلما كان ارغب في الاقتداء بسنته صلى الله عليه وسلم وهديه عليه الصلاة والسلام اليوم نتحدث في هذا اللقاء حول اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. هل النبي صلى الله عليه وسلم اسماء - [00:02:48](#)

ام انه اسم واحد؟ الحقيقة ان لنبينا صلى الله عليه وسلم عدة اسماء اسماء عديدة كثرة الاسماء تدل على كثرة الاوصاف الجميلة وعلى عظمة الموصوف فمثلاً الاسد له عدة اسماء - [00:03:06](#)

الليث والغظنفر والهيثم اسد ابو الاشبال وغيرها السيف له عدة اسماء فكما تعددت الاسماء دل ذلك على عظمة الموصوف وكمال صفاته اسمائه وذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعظم واكمل - [00:03:27](#)

فانه لو كانت اسماء عديدة وهذه الاسماء ليست اعلاماً على شخصه فقط. تدل فقط على علم وهو النبي صلى الله عليه وسلم. لا انها تحوي نعوتاً وصفاتاً هي اكمل الصفات واتمها ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه العظيم زاد المعاد قال - [00:03:50](#)

وكل اسمائه صلى الله عليه وسلم نعوت يعنى صفات. ليست اعلاماً محضة لمجرد التعريف. ليس اسماً علماً حتى نعرف انتبه لا اما نقول مثلاً حمزة هذا اسم علم للتعريف به. لكن هو صلى الله عليه وسلم كان له اسماء ليست مجرد - [00:04:10](#)

لوصف العالمية ولمجرد التعريف وانما لانها كانت تحوي اوصافاً وهي مشتقة من صفات قامت به صلى الله عليه وسلم توجب له كمال المدح وكمال اه اه الوصف صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:30](#)

ونحن نطلق في التسميات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن لا

نسمي نبينا صلى الله عليه باي اسم اعجبنا وانما نسمي النبي صلى الله عليه وسلم بما سماه الله تعالى به وبما سمى به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وآ - [00:04:52](#)

آ جاء في سنته فعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما ان لي اسما اذا النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن نفسه - [00:05:12](#)

ويثبت له صلى الله عليه وسلم اسما ان لي اسما يعني اسما متعددة انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميه - [00:05:27](#)

وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي. متفق عليه. اي اتفق على ذلك البخاري ومسلم معنى ذلك في اصح الصحيح اذا هذه من اسمائه صلى الله عليه وسلم محمد واحمد والماحي - [00:05:44](#)

والحاشر والعاقب صلى الله عليه وسلم ولها معاني. اما الاسم الاول وهو الاسم الذي سماه به اهله صلى الله عليه وسلم قيل ان الذي سماه به جده عبدالمطلب. جده عبدالمطلب. واسماه الله عز وجل بالهام من الله لاهله ان يسموه بهذا - [00:06:03](#)

اسم ان يسموه محمد قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم خرج مجموعة من مكة الى بلاد الشام حيث كان هناك آ الرهبان وبقايا من اهل الكتاب فاخبروهم انه سيخرج في هذا الزمان - [00:06:24](#)

نبي واسم هذا النبي محمد فرجع اولئك القوم الى اهليهم فكل من ولد له ولد سماه محمدا رجاء ان يكون نبي هذه الامة لكن الله سبحانه وتعالى يصطفي ويختار من يشاء من عباده - [00:06:45](#)

فالهم الله تعالى عبد المطلب او اهل النبي صلى الله عليه وسلم ان يسموه محمدا محمد هذا الاسم آ الذي ايضا ورد في القرآن الكريم كما في قوله تعالى محمد رسول الله - [00:07:03](#)

محمد رسول الله. وقال عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فهذا اسمه في القرآن اسمه محمد كما اخبرنا بذلك كتاب الله تعالى - [00:07:19](#)

ومحمد هذا الاسم اي كثير الخصال التي يحمد عليها محمد اي كثيرا ما يحمد هذا الانسان على الخصال الطيبة الجميلة التي يكون فيه فهي من صيغ محمد فهو كثير ما يحمد على الخصال. وهذا ابلغ من محمود - [00:07:37](#)

محمد ابلغ من محمود فان محمود هو الذي يحمد على صفات الكمال والجمال فيحمد عليها والخصال التي فيه. لكن محمد كثيرا ما يحمد. فهنا زيادة كثيرا ما يحمد على الخصال التي اعطاه الله اياها. سواء تلك الصفات في ذاته او في يعني في ذاته في خلقه - [00:07:58](#)

الله عليه وسلم التي خلقه الله عز وجل عليه او في اه اخلاقه وهديه صلى الله عليه واله وسلم وهو ايضا مما وردت التوراة. ففي صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عمرو قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

ماذا قرأ في التوراة؟ عبد الله بن عمرو وكان يقرأ في الكتاب الاول محمد رسول الله عبيد ورسولي سميت المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء بان يقولوا - [00:08:45](#)

لا اله الا الله. هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة كما ذكر عبد الله بن عمرو ذلك. وكما اخرج البخاري في صحيحه اه سنتحدث بعد الفاصل ما هي هذه المواصفات وهذه الاسماء التي وردت - [00:09:12](#)

التوراة. بعد الفاصل نتعرض لذلك لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نختار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم ادا ينبغي ان يتحلى بها المستفتي - [00:09:30](#)

اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي - [00:10:11](#)

الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام فان ما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ويتحين الوقت والحالة المناسبة للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلج عليه اذا اعتذر عن الاجابة - [00:10:50](#)

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى - [00:11:08](#)

قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما الحمد لله كنا قد توقفنا قبل الفاصل عما كان يحدد به عبدالله بن عمر مما قرأه في التوراة من وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

فيه اسماء وصفات قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله. اذا الاسم محمد. اذا الاسم مثبت في التوراة رسول الله هذا حاله ووصفه انه رسول من الله - [00:12:17](#)

عبدى ورسولي فهو عبد لله وهذه من اشرف الصفات واكملها. وهو رسول الله الذي يبلغ دينه. سميتك المتوكل الله عز وجل المتوكل وقد كان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس في توكله واعتماده على الله عز وجل - [00:12:34](#)

ليس بفظ ولا غليظ اذا من اسماء المتوكل ليس بفضل ولا غليظ. ليس فظ الفظاظ في اللسان والغلظ في القلب فكان مهذبا في كلامه وكان رقيقا طيبا رقيقا في قلبه - [00:12:53](#)

ولا سخابا بالاسواق. يعني يصفق له يرفع صوته. ويديم البقاء في الاسواق. ولا يجزي بالسيئة السيئة. يعني لا يرد على السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح. وهذه من صفاته صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:10](#)

ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء يخبر الله عز وجل ان في هذا النص الذي نقل انه من التوراة ان الله لن يقبض نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يقيم به الملة العوجاء - [00:13:30](#)

كانت هناك عوج فتكون ملة مستقيمة قيما ملة ابراهيم وقد فعل ربنا سبحانه وتعالى ذلك بان يقولوا لا اله الا الله فتكون اقامة الملة العوجاء بان يقول الناس لا اله الا الله ويخضعوا حياتهم - [00:13:45](#)

على مقتضى لا اله الا الله ومن الموافقات حول الاسم اسم محمد ما يعني فعله المشركون انهم كانوا لما يذمونه صلى الله عليه وسلم ويشتمونه كانوا لا يسمونه باسمه محمد - [00:14:06](#)

بل يقولون مذمم حتى قالت مذمم ابينا ودينه قلينا مذمم يقصدون محمدا صلى الله عليه وسلم. المذمم هو المذموم ومحمد وكثير الحمد الذي يحمد على افعاله وصفاته فيصرفهم الله عز وجل - [00:14:23](#)

عن سب وشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسمه الى ان يقولون مذمم مذمم. مذمم ابينا ودينه قليلا. قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه البخاري الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم - [00:14:44](#)

يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه واله وسلم. فهذا من اثار اثبات اسمي محمد فهو الاسم الذي سماه به اهله صلى الله عليه وسلم والهمهم الله على تسميته بذلك وهو المحمود كثير الحمد على - [00:15:02](#)

افعاله وسماته وصفاته وايضا هو الاسم الذي سماه الله به في القرآن. وكما آ ورد في الاثر الذي في صحيح البخاري ما آ كتب باسمه في التوراة انه محمد من اسماءه صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

احمد على صيغة افعّل. وهذه للتفضيل. احمد يعني احمد الناس واحمد الخلق واكثر الخلق حمدا لله عز وجل. اذا وجد اناس ومخلوقات تحمد الله عز وجل وتثني عليه سبحانه وتعالى وهو اهل للحمد والثناء - [00:15:36](#)

فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان احمد الخلق اجمعين لربه سبحانه وتعالى. والذي يتأمل الادعية النبوية التي جاءت في السنة النبوية يتعجب غاية العجب من كمال ثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه وحمده له - [00:15:58](#)

فهو يحمده على اكله وشربه ولبسه وتجده وفي كل احواله. كان يحمد ربه وفي عبادته ويثني ثناء من على ربه عز وجل. سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماء وملاء الارض - [00:16:22](#)

ارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء ربنا من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:16:42

لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وهكذا يا اخواني واخواتي نجد الثناء العاطر من النبي صلى الله عليه وسلم والحمد الكبير لربه عز وجل - 00:16:57

فهو احمد صلى الله عليه وسلم اي احمد الناس واحمد الخلق لربه عز وجل. وهو يوم القيامة يوم القيامة يخر ساجدا لربه ويثني على الله عز وجل ثناء لا يعني يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا حتى قال انه يفتح الله علي بمحامد - 00:17:17

في ذلك الوقت وفي ذلك اليوم فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فهو احمد الخلق لربه عز وجل في الدنيا واحمد الخلق لربه يوم القيامة صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسم اسم احمد ايضا ورد - 00:17:39

في القرآن الكريم وايضا ورد على لسان عيسى عليه السلام فعيسى هو اخ لبنينا محمد صلى الله عليه وسلم. وموسى هو اخ لبنينا صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء والرسل اخوة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

فعيسى عليه السلام واذا قال عيسى ابن مريم آ يا بني اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا رسولي يأتي من بعدي اسمه احمد هنا على لسان عيسى عليه السلام - 00:18:18

وفي الانجيل ان اسمه احمد صلى الله عليه وسلم ومصدق ايضا لما في التوراة من البشارة بنبينا صلى الله عليه وسلم وقد اخذ الله العهد والميثاق على جميع الانبياء والرسل انه اذا بعث محمدا صلى بعث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

انهم يؤمنوا به ويصدقوه ويعزروه ويناصروه صلى الله عليه واله وسلم اخذ الله عليهم العاد جميعا اسمه صلى الله عليه وسلم ايضا من اسمائه احمد وهذا في التوراة وفي الانجيل وفي القرآن اسمه احمد. وكما قال صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد. ايضا -

00:18:57

من اسمائه صلى الله عليه وسلم كما قال وانا الماحي ثم فسرناها بمعناها لها معنى لها صفة. الذي يمحو الله بي الكفر ما محى نبي بدعوته الكفر كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم بكرم من الله وفضل وجود ونعمة على هذا النبي - 00:19:24

الكريم ان الله مهى به الكفر وطمس به الضلالة وفتح الله به اعينا عميا واذا لنا صما وقلوبا بصر الله به من العمى وهدى به من الضلالة وفضل الله به على كثير ممن خلق تفضيلا - 00:19:47

بهذا النبي الكريم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب كان لا زال عندهم شيء من اثار اهل الكتاب وبعضهم كان على ملة ابراهيم - 00:20:05

مقتهم سبحانه وتعالى عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب فجاء هذا النبي الكريم فاصلح الله به حال البشرية وصلح به حال الارض وانتشر به الاسلام وانتشر به الدين ودخل الناس في دين الله افواجا وفتحت الامصار ودان الناس بالاسلام وحتى - 00:20:22

صلى الله عليه وسلم انه لن يدع الله بيت حجر ولا مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله وذلا يذل الله به الكفر واهله - 00:20:47

كانت رسالته صلى الله عليه وسلم انه محى الله به الكفر ونشر به الدين وآ قال الناس لا اله الا الله ودخل الناس في دين الله افواجا. وليس معنى ذلك انه محى الارض محاه الكفر من الارض بالكلية - 00:21:05

لا ليس هذا المعنى لكن في الموطن الذي عاش فيه صلى الله عليه وسلم وفي مشارق الارض وفي مغاربها ما بلغ دينه مكان الا ومحى الله وبه هذا الكفر. ولذلك حتى في عصرنا الحاضر - 00:21:23

نرى والحمد لله ان الاسلام من اكثر الاديان انتشارا بل فقط اكثر الاديان انتشارا بل من اسرع الاديان انتشارا بل حتى في البلدان في الغرب وفي الشرق وفي اوروبا وفي امريكا وفي اسيا وفي استراليا - 00:21:37

لا وفي افريقيا يكون الاسلام. اكثر الاديان انتشارا اسرع الاديان انتشارا. وكما وعد بذلك الحبيب صلى الله عليه واله وسلم. فاصل ونواصل نستكمل فيه اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:56

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم

الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - [00:22:13](#)

او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر

ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض - [00:22:45](#)

فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع منها التعامل والتصدر قبل التأهل فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى

الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا

تصدك الافات واحذر من قطاع الطريق - [00:23:41](#)

قال تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه. اما بعد لا زلنا يعني في رياض جميلة مباركة طيبة اه نتطرق فيها الى اسماء حبيبنا وامامنا وقودتنا وقرة عيوننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. محمد رسول الله -

[00:24:01](#)

فتعرضنا الى ان من اسمائه محمد وهو من يحمد كثيرا لكثير خصال وجمال وكمال في افعاله وصفاته وهو احمد اكثر الناس حمدا

لربه عز وجل وهو الماحي الذي يمحو الله تعالى به الكفر والظلاله والانحراف - [00:24:51](#)

وايضا من اسمائه الحاشر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي. ومعنى ذلك ان النبي صلى

الله عليه وسلم هو اول من يحشر فهو قبل الناس صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

والناس ايضا يتبعونه في يوم الحشر يوم القيامة هذا من اسمائه صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر الناس على قدمه فهو اول من يبعث صلى الله عليه وسلم واول من يحشر عليه الصلاة والسلام والناس بعد ذلك يحشرون تبعاً له صلى الله عليه وسلم. كما في

الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري - [00:25:29](#)

انا اول من تنشق عنه الارض اول من تنشق عنه الارض ويخرج الناس ويقوم الناس لرب العالمين يخرجون من الاجداث الى ربهم

يخرجون من قبورهم اول من تنشق عنه الارض ويخرج من هذه الارض ويبعث ويحشر الى ارض المحشر هو نبينا - [00:25:52](#)

حبيبنا وامامنا وقودتنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك يحشر الخلق من بعده واثره وفي تبعه من اسمائه صلى الله عليه وسلم

العاقب الذي جاء عقب الانبياء فهو اخر الانبياء فهو خاتم النبيين ولا نبي بعده - [00:26:14](#)

وكل الذين ادعوا النبوة بعده صلى الله عليه وسلم اولئك يكذبون على الله عز وجل يكذبون على الله سبحانه وتعالى. من الطرائف في

ذلك اولئك الذين يدعون انه يوحى اليهم ان جاء بعض التابعين الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه حبر الامة وترجمان القرآن -

[00:26:34](#)

فقالوا له ان فلانا ذكروا من الكذبة ادعاء النبوة. يدعي انه يوحى اليه. فقال ابن عباس صدق فزع الصحابة والتابعون من هذه الاجابة

فقال فان الوحي وحيان فوحي من الله فهذا ختم به نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:54](#)

ويحي من الشيطان فهذا الذي تذكرون. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم هذا من الشياطين الذين يدعون كذبا وان

هناك اه ثلاثون كذابا يدعون النبوة بعد نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:16](#)

العاقب فالنبي واخر الانبياء ولا نبي بعده صلى الله عليه وسلم ودينه واخر الاديان ولن يقبل الله عز وجل ديناً الا الاسلام. ومن يبتغي

غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ان الدين عند - [00:27:35](#)

الله الاسلام قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله اذا هو خاتم

النبيين ودينه الخاتم وقد اتم الله به النعمة وكمل به الدين - [00:27:52](#)

خاتم النبيين اذا العاقب هو الذي يعني يكون عقب الانبياء وهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم. عن حذيفة رضي الله عنه قال لقيت

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [00:28:12](#)

طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفى او المقفى وردت حركتين وانا الحاشر ونبي الملاحم اخرجته الترمذي في الشمائل وحسنه الباباني رحمهم الله جميعا - [00:28:24](#)

انا محمد تعرظنا لها. قال انا احمد وهذا الاسم ايضا تعرظنا له. نبي الرحمة ارسله الله عز وجل بالرحمة فهو رؤوف ورحيم بالمؤمنين وايضا هو رحمة للعالمين. كما قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وما - [00:28:42](#)

الا هذه اذا جاءت ما تجيء بلغة العرب الا للحصر والقصر يعني ما في شيء اخر وما ارسلناك الا يعني غاية ارسلنا لك يا محمد ما هي الا ان تكون رحمة للعالمين. وقد كان صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. الجن والانس - [00:29:02](#)

للمؤمنين وحتى للكافرين. كان صلى الله عليه وسلم رحمة وكان دينه رحمة والنبي يعني يعني يقرأ التاريخ من بعثته صلى الله عليه وسلم ويقرأ شواهد التاريخ الاسلامي يعلم ان دين الاسلام وان المسلمين كانوا رحمة على شعوب العالم ما دخلوا بلدا من البلدان الا كان هذا الدين رحمة عليهم - [00:29:26](#)

ولا تمكنوا وفتحوا بلدا من البلدان الا عمروه ولم يدمروه فكانوا رحمة ولم يعتدوا فيحرقوا الحرث ويبيدوا الاراضي ويدمروا البنيان ويقطعوا الاشجار ويقتل الناس والنساء والصبيان والعياذ بالله كما يفعل غيرهم فانما كانوا يعمرهم رضي الله عنهم - [00:29:53](#)

كما امرهم بذلك دينهم وامرهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم كانوا يعمرهم البلدان ويفتحونها يعيشون الناس فيها السعادة وليس هذا كلاما يعني كما يقولون تعصبا او آآ لانه ديننا ونفخر بذلك لكن اسأل المنصفين حتى المنصفين - [00:30:15](#)

اليهود الذين كانوا يعيشون في بلاد الاندلس كانوا يقاسون الامرين من النصارى الذين كانوا يعيشون في بل حتى النصارى كانوا طوائف فكان بعضهم يعدو بعضهم على بعض ويسوم بعضهم سوء العذاب. حتى جاء - [00:30:35](#)

فاتحين فنشروا العدل ونشروا الحق ونشروا السلام في ووجعلوا من تلك البلاد منارة للعلم وجامعة للعلم ومنارة للعلم ثمانية قرون بل لما في محاكم التفتيش لما خرج المسلمون من بلاد الاندلس اخرجوا وذهبوا الى بلاد المغرب العربي شمال المغرب العربي خرج -

[00:30:52](#)

اليهود خرج وراءهم لذلك من تفسير تواجد اليهود في شمال افريقي انهم خرجوا وراء المسلمين لانهم لا لم يروا العدل والسلام والحق والانصاف الا في حكم المسلمين الاسلام لما دخل الى مصر العزيزة الكريمة - [00:31:21](#)

بلد الاسلام وبلد العلم منارة العلم والثقافة والايمان. مصر لما دخلوها كان هناك الناس يساومون سوء العذاب بسبب اه التسلط. الاقباط كانوا يقاسون وكانوا يعذبون ويمتهنون وتسלט عليهم الرومان وغيرهم بعد ذلك لما جاء الفتح الاسلامي ساوى بين الناس اجمعين -

[00:31:44](#)

بين الناس في المعاملة الحق والعدل والانصاف والتسامح والسلام والامن. فكان صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة. وكان رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم ودينه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وسنته رحمة للعالمين ولمن اخذ به - [00:32:08](#)

وبهذا الدين. اذا هو نبي الرحمة. وهو نبي التوبة صلى الله عليه وسلم جاء بالدعوة الى التوبة الى الله عز وجل والرجوع الى الله الانابة اليه. فكان صلى الله عليه وسلم امام التوابين والرجاعين الى الله عز وجل. وهو المقفى او المقفى الذي يتبع اثار من -

[00:32:30](#)

قبله من الانبياء كما قال الله عز وجل ثم قفينا على اثارهم برسنا وقال اولئك الذين هدى الله بهداه مقتدي اخوانه من الانبياء آآ ابراهيم ونوح وموسى وعيسى واولئك النفر من الانبياء وسليمان وداود كل هؤلاء - [00:32:50](#)

الانبياء الذين سبقوا قال الله عز وجل بعد ان ذكرهم واثنى عليهم قال اولئك الذين هدى الله هؤلاء الانبياء والرسل اولئك الذين هدى الله توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتفي اثار اخوانه المهتدين الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام اجمعين - [00:33:14](#)

وان يقتفي اثارهم في توحيد الله وفي تعظيمهم لله وفي عبوديتهم لله وفي قيامهم بامر الله. فهو المقفى وايضا نبي الملاحم والملحمة هي الحرب الذي بعث به صلى الله عليه وسلم جهاد اعداء الله والملاحم التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم من -

[00:33:35](#)

وما بعدها والتي كانت بين آآ المسلمين واعداء الاسلام من غيرهم. كيف كانت بينهم الملاحم العظيمة التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان اماما ونبيا لهذه الملاحم وجاهد في الله تعالى حق جهاده صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:55](#)

وما تركنا الا وقد شاع الامن والامان والسلام والاسلام في هذه الارض ومن بعده قام اصحابه رضي الله تعالى عنهم والاجيال التي عقيته من القرون المفضلة ينشرون هذا الدين وسماحة هذا الدين. وتقوم الملاحم نصرة لهذا الدين - [00:34:16](#)

ونشرا لهذا الدين وفتحنا للانصار وقبلها فتحنا للقلوب بنور هذا الايمان وببركة هذا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم اخيرا ليس من اسماءه صلى الله عليه وسلم لا ياسين ولا طه ولا يثبت بذلك حديث ولا اثر عنه صلى الله عليه وسلم آآ من من الاثار - [00:34:36](#)

ليس من اسماء وانما هي حروف مقطعة كبقية الحروف مثل الف لام ميم الف لام راء ط سين ميم ياسين طه هي من الحروف المقطعة التي في بداية الصور. هذه بعض اسمائه صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا حب نبيك صلى الله عليه وسلم. وارزقنا مرافقته في الجنة - [00:34:56](#)

يا رب العالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:35:16](#)

- [00:35:41](#)